Banga Çaksazî

www.eslahkurd.org
kurdishreform@gmail.com
حركة الاصلاح الكردي – سوريا

نداء الإصلاح

إصلاح . شفافية . تغيير

نشرة تصدر عن مكتب إعلام حركة الإصلاح الكردي - سوريا العدد (42) آذار 2022

(نهنىء المرأة السورية بمناسبة اليوم العالمي للمرأة، وشعبنا الكردي بمناسبة عيد النوروز)

رأي الحركة

« تحديات لابد من التصدي لها سوريا وكرديا »

تحتل القضية السورية حيزاً في الأجندات الدولية، وباتت مجالاً للتجاذبات الإقليمية والدولية بعد تمركز جيوش للعديد من الدول على الأرض بذرائع شتى ، ولم يعد بالإمكان تناولها والبحث عن حلول لها دون الأخذ بالواقع المفروض ، أو تجزئته دون الترابط بين جميع القضايا وتلازمها بمبدأ مهم وشرط لا غنى عنه لاستتباب الأمور في أنحاء البلاد ، ونقصد به ضرورة تعريف الشعب السوري بمكوناته التعددية (القومية والدينية) والاقرار بحقوقهم في إطار سوريا ديمقراطية علمانية تعددية لامركزية لكل أبنائها، ونبذ الاقصاء والشوفينية والفكر المتعصب بشتى تجلياته. وفي هذا الاطار، فإن القضية الكردية هي من القضايا الرئيسية في البلاد باعتبارها قضية شعب يعيش على أرضه قبل نشوء الدولة السورية وترسيم حدودها الحالية، والذي تعرض للغبن والحرمان من حقوقه القومية والوطنية ولايزال يعاني من آثارها البغيضة، وأن المطالبة بإيجاد حل للقضية الكردية في سوريا لم تكن وليدة انطلاقة الثورة السورية السلمية كما يحلو لبعض المشككين قوله، بل هي قديمة قدم الدولة السورية ، وثمة وقائع ووثائق عديدة تؤكد على ذلك، وقد ساهم الخيار الديمقراطي السلمي الذي انتهجتها الحركة الكردية ونضالاتها في بلورة الكثير من الرؤى التي بنيت عليها الثورة السورية وحطمت جدران الخوف الذي بناه النظام في مواجهة المطالب الديمقراطية المحقة للشعب السوري ومنها على سبيل المثال لا الحصر، المظاهرات والاعتصامات التي اقيمت في المناطق الكردية ودمشق والانتفاضة الكردية عام ٢٠٠٤ التي عمت مختلف أنحاء البلاد ووصلت صداها لجميع عواصم العالم وجميعها كانت بطابع سلمي ديمقراطي.

لقد مضت على الثورة السورية السلمية إحد عشر عاما دون أن تتحقق أهدافها حتى الآن لاعتبارات عدة منها ، الخيار الأمني و العسكري الذي انتهجه النظام بدعم من حلفائه الدوليين، وجنوح بعض المجموعات المسلحة التي ادعت المعارضة إلى مسارات بعيدة عن حقيقة مصالح الشعب السوري ، عندما تخندقت في مسار أيديولوجي راديكالي إسلامي . إلى جانب عدم قيام قوى الثورة والمعارضة لإجراء مراجعات دقيقة لسياساتها الداخلية والخارجية والتي لا بد أن تنسجم مع المستجدات الاقليمية والدولية، وتضع مصلحة الشعب السوري أولا ، فإن الحركة الكردية السورية وباعتبارها جزء من المعارضة السورية مدعوة للعمل والتنسيق المشترك لمواجهة هذه التحديات من خلال :

١- انجاز المفاوضات التي جرت بين المجلس الوطني الكردي وpynk والاعلان عن بناء مرجعية كردية تمثل الشعب الكردي في كل المنابر التي تختص بإجراء حلول للقضية السورية، ولم يعد مبرراً وفي ظل الظروف الحالية تفرد طرف واحد بالقرارات التي تخص الشعب الكردي ومناطقه وتضع العراقيل أمام المفاوضات التي تنشد إتفاقية كردية برعاية امريكية .

٢- التأكيد على أن القضية الكردية في سوريا، هي قضية وطنية سورية ديمقراطية يتم حلها في الإطار السوري العام وتكريس استقلالية قرارها واحترام خصوصيتها.

٣- ترسيخ الموقع الطبيعي للحركة الكردية في خندق المعارضة الوطنية الديمقراطية التي تؤمن بالخيار الديمقراطي السلمي ومبادئ حقوق الانسان والمواطنة والعمل معها بشراكة متساوية لعدم عودة سوريا لأوضاعها السابقة التي أفضت بالبلاد لما هو فيه من دمار وخراب ولجوء .

٤- ايلاء الاهتمام اللازم لبناء أفضل العلاقات وبشتى السبل المتاحة مع أبناء كل المناطق السورية وصيانة السلم الأهلي وتعزيز العلاقات الاجتماعية وايجاد المشتركات معها للعمل والتعاون .

٥- فضح الانتهاكات الفظيعة التي حدثت وتحدث بحق أبناء الشعب الكردي في عفرين و سري كانيه و كري سبي على يد المجموعات المرتبطة بالجيش التركي واعادة اللاجئين والنازحين بسلام وأمان والتعويض عن المتضررين .

٦- التواصل مع مختلف القوى الدولية للتخفيف من الأعباء المعيشية عن كاهل الشرائح الواسعة من المواطنين .

٧ - التواصل مع الاحزاب والقوى الكردستانية للتنسيق والتعاون معها وصولا لالية تحفظ خصوصية الشعب الكردي في الدول التي يعيش فيها

إننا نعتقد وبوحي من متطلبات المرحلة الراهنة واحتدام الصراع الدولي والإقليمي وبلوغه الذروة ، فإن سوريا لن تكون بمنأى عن هذه المتغيرات والتحولات المتوقعة نتيجة هذا الصراع . لذلك ومن أجل البدء دون تأجيل لتأمين المستلزمات الحيوية لاستمرارية النضال الديمقراطي، وعدم الركون للإحباط والسكون إلى حين الوصول للتغيير الديمقراطي في البلاد يشكل الكرد فيها طرفاً مهماً، ورافعة للنضال من أجل إنهاء الإستبداد، فإن بناء مرجعية كردية اصبحت حاجة وطنية وكردية تبنى عليها في مواجهة كل التحديات الاخرى وتحقق شراكة الشعب الكردي في سوريا المستقبل.

بلاغ صادر عن اجتماع المنسقية العامة لحركة الاصلاح الكردي – سوريا

عقدت المنسقية العامة لحركة الاصلاح الكردي- سوريا بتاريخ ١٢/شباط ٢٠٢٢اجتماعها الاعتيادي في مدينة قامشلو، حيث بدأ الاجتماع بالوقوف دقيقة صمت على أرواح شهداء الكرد وشهداء حرية سوريا، ثم استعرضت الوضع السياسي العام ومناقشته في ظل الصراعات والتجاذبات الدولية والإقليمية الحاصلة حول المسألة السورية، وتهرب النظام وتعمّده إفشال العملية السياسية ، وكذلك توقف أعمال هيئة التفاوض السورية بسبب الخلافات بين الدول الاقليمية والدولية وتلكؤها في تطبيق قراراتها حول القضية السورية. وأكدت المنسقية العامة في هذا السياق، على ضرورة بذل المزيد من الجهود والمساعي الدولية البنّاءة، والإسراع في إيجاد حل سياسي شامل ينهي من معاناة الشعب السوري بعد أن بلغت أزمته ذروتها سياسياً واقتصادياً واجتماعياً وانسانياً، وما خروج المظاهرات السلمية في مدينة السويداء إلا جزء من هذه المأساة السورية، إذ تؤيد المنسقية هذا الحراك الشعبي السلمي لأهالي السويداء حتى تحقيق مطالبيهم في حياة حرّة كريمة، مؤكدة بأن حل المسألة السورية يكمن في إيجاد نظام ديمقراطي تعددي من خلال تنفيذ القرارات الدولية ذات الشأن بالوضع السوري . كما توقف الاجتماع مطولاً حول أحداث وتداعيات سجن غويران في الحسكة، وهجوم تنظيم داعش الإرهابي عليه، وسقوط أكثر من مئة شهيد من أبنائنا، وما تركه هذا العمل الإرهابي من تداعيات سلبية على أمن واستقرار أبناء المنطقة مما يستوجب تظافر جهود أبناء المنطقة للحفاظ على السلم الأهلي وقطع الطريق على دابر الفتنة، ودعت المنسقية العامة المجتمع والتحالف الدوليين إلى ضرورة تحمل مسؤلياته إزاء هذه التجمعات الإرهابية التي اضحت قنابل موقوتة بين المدنيين ، وذلك بنقل هذه السجون إلى خارج المناطق الآهلة بالسكان، والإسراع في إنشاء محاكم خاصة لهؤلاء الإرهابيين، والعمل على إعادتهم الى أوطانهم الأصلية . ثم تناول الاجتماع مطولاً الأوضاع المأساوية التي يمرّ به الشعب السوري عامة، والكردي خاصةً ، في ظل الانتهاكات والجرائم الوحشيّة ،والسلب والنهب وعمليات التغيير الديموغرافي التي ما زالت ترتكب بشكل ممنهج في عفرين، وسري كاني(رأس العين)، وكري سبي(تل أبيض) بأيدي مجموعات ارهابية مسلحة تابعة لتركيا . وفي هذا الجانب، أكدت المنسقية العامة على أن السبيل الأفضل لإيقاف هذه الجرائم ومنع الانتهاكات، وتأمين عودة آمنة وكريمة لأبناء هذه المناطق إلى ديارهم هو التزام روسيا والولايات المتحدة الامريكية بتنفيذ اتفاقاتهما مع تركيا حول ضمان أمن وسلامة المدنيين وعودة اللاجئين والنازحين الى ديارهم في تلك المناطق . كما طالب الاجتماع الائتلاف الوطني السوري بتنفيذ بنود الإتفاقية الموقعة مع المجلس الوطني الكردي بهذا الشأن، مؤكدة بأنه جزء أساسي من معارضة نظام الاستبداد، ومؤمن بان القضية الكردية جزء لا يتجزأ من القضية السورية العامة، وأن الحل يكمن في إقامة دولة مدنية ديمقراطية تعددية يعترف دستورها بحقوق الشعب الكردي القومية. ورأت المنسقية ونتيجة لما آلت إليها الأوضاع الميدانية والتحولات المختلفة في جسم المعارضة السورية سياسياً وعسكرياً بضرورة القيام بمراجعة شاملة لسياساتها وعملها وإعادة هيكلتها بما يتماشى مع الأوضاع والمستجدات الراهنة .

وتوقفت المنسقية مطولاً وبإسهاب على وضع المجلس الوطني الكردي الراهن، باعتباره إنجاز وطني هام ، ومظلة يحمي الخصوصية الكردية في سوريا، لابد من حمايته والدفاع عنه ضد كل المحاولات والممارسات التي تستهدف وجوده . ومن أجل ذلك، أكدت المنسقية على ضرورة تفعيله وتكريس العمل المؤسساتي التشاركي في صفوفه، وتطوير أدوات نضاله الجماهيري والسياسي والدبلوماسي بالاستناد إلى آليات واضحة، والالتزام بالنظام الأساسي لعمله والتخلص من حالة الترهل والجمود الذي أصابه نتيجة جملة من الأسباب الموضوعية وأخرى غير مبررة .

كما أكدت المنسقية على موقفها الداعم لوحدة الموقف الكردي، والسعي إلى تحقيقه من خلال استئناف المفاوضات المتعثرة بين المجلس الوطني الكردي و أحزاب الوحدة الوطنية على أساس وثيقة الضمانات الموقعة من قبل المبعوث الأمريكي وقائد قوات قسد، وفي هذا السياق، تندد المنسقية العامة بشدّة بالأعمال الترهيبية التي تقوم بها مجموعات تابعة لحزب الاتحاد الديمقراطي من حرق مكاتب الاحزاب وخطف الشباب القصر و السياسيين والنشطاء والإعلاميين ، ونددت بالقرار التعسفي باغلاق قناة روداو الإعلامية وذلك تكريساً لسياسة كم الأفواه وحرية الرأي والتعبير في الوقت الذي كانت فيه هذه القناة صوت أبناء المنطقة ونقل مأساتهم إلى العالم .

ثم تناول الرفاق الوضع التنظيمي وأبدوا العديد من المقترحات، والآراء من شانها تطوير التنظيم وتفعليه نحو الأفضل، وفي هذا الصدد تم اتخاذ جملة من القرارات والتوصيات اللازمة كما ثمنوا دور إعلام الحركة ومنتدى الإصلاح والتغيير كمنبر ديمقراطي حر والسعي على الارتقاء به

المنسقية العامة لحركة الاصلاح الكردي – سوريا

قامشلو ١٢/شباط/٢٠٢٢

نداء الإصلاح
إصلاح-شفافية-تغيير
نشرة تصدر عن مكتب إعلام حركة الإصلاح الكردي - سوريا
مقالات رأي
العدد 42 آذار 2022

حركة الاصلاح الكردي - سوريا
kurdishreform@gmail.com
www.eslahkurd.org

لِمَ لَم تستطع الثقافة الكردية أن تكون أحد روافد الثقافة السورية؟

أ.مسعود داوود

عاشت الثقافة الكُردية في سوريا منذ بدايات تأسيس الدولة السورية في حالة عزلة تامّة وتضييق ممنهج بحقّها وإصرار متقصّد لرفضها ومنعها من التبلور كي تكون أحد روافد الثقافة السورية الجامعة تمتزج مع تكويناتها لتشكّل معاً الثقافة السورية الوطنية، فما إن تأسّست سلطة حكومية في دمشق منذ بدايات القرن الماضي، حتّى سارعت الأوساط الشوفينية العربية إلى التوجُّه نحو المنطقة الكردية محاولين تعريب الحجر والشجر فيها، فقاموا بسلسلة من الإجراءات الشوفينية بدءاً بإنهاء حكم الزّعامات الكردية المحلية ومروراً بتجريد آلاف العائلات الكردية من الجنسية ومن ثمّ جلب العائلات العربية من الداخل السوري وإقامة مستوطنات لهم في المنطقة الكردية بغية تعريبها باسم «الاشتراكية العربية» وانتهاء بعشرات المراسيم الجائرة التي خدمت الشوفينين وأهدافهم، فكان الثقافة الوطنية المزمع تأسيسها في نظر هؤلاء الشوفينيين منذ اليوم الأوّل لتشكيل الدولة السورية هي أن تكون عربية بحتة. وبذلك تمّ العمل على إنهاء باقي ثقافات مكوّنات المجتمع السوري كالأرمنية والسريانية والتركمانية وعلى وجه الخصوص الكردية كونها تمثّل القومية الثانية في البلاد الأكثر عدداً وتعبّر عن منطقة جغرافية مترابطة يشكّل الكُرد فيها أغلبية سكّانية.

حاولت الحكومات المتعاقبة على سدّة الحكم في سوريا التعتيم على الوجود الكردي والثقافة الكردية، ومع ذلك استمرّت الثقافة الكردية ونمت وتطوّرت بمعزل عن الثقافة السورية العربية وحاولت التأقلم مع كلّ الاجراءات الشوفينية التي كانت تحاول النيل منها، فالوجود الكوردي الثقافي والسياسي بقي تاريخياً خارج السياق الرسمي للدولة السورية ولم تعترف كلّ حكوماتها بهوية الشعب الكُردي الذي ألحق جزء من أرضه بدولة سوريا التي تشكّلت حديثاً على أنقاض السلطنة العثمانية إثر اتفاقية سايكس- بيكو.

كلّ ما جرى هو محاولات الشوفينين الحثيثة لدمج الثقافة الكُردية والثقافات الأخرى وصهرها في بوتقة «الثقافة الوطنية» غير الموجودة أصلاً، والتي لم تتشكّل في سوريا يوماً ما، فالهدف منها هو إنّهاء الآخر ومحو شخصيته من الوجود.

لقد كانت الكتابة عن القضايا القومية والمذهبية والدينية ممنوعة طيلة فترة حكم البعث ابتداءً من عام ١٩٦٣ وإلى اليوم باستثناء العروبية، وكان النظر إليها منحصراً في أنّها مشروع مضاد لبناء الهوية الوطنية الّتي أطّرها البعث على مقاسه.

والهامش المحدّد لحضور أيّ ثقافة في«الثقافة الوطنية» المزعومة حسب منظور البعث محكوم بالسياسة التي يتبعها نظام الحكم، فهو البوصلة الوحيدة التي تحدّد الاتجاهات التي يجب يكون عليها أيّ ثقافة. وبناءً على ذلك من الطبيعي أن تنتج السّلطة السياسية مثقفين في الأغلب يتبعون لها، لذلك ظلّت الثقافة الكردية تعاني التهميش والتغييب، ليس هذا فقط بل كان يتمّ محاربتها على المستويين الحكومي والشعبي تحت عنوان ضعف الشعور القومي، أو تغذية نزعة الانفصال، واختلاق التّهم من قبيل دعوات مشبوهة للصهونية والإمبريالية دور في إثارتها، للأسف كان هذا الرأي سائداً عند كلّ أقلام الثقافة العربية تقريباً، لم نجد بينهم ذلك المثقّف الذي يفنّد تلك الادّعاءات ويدافع عن أحد مكوّنات سورية الأصيلة، الكلّ تماهوا مع الشوفينين في نظرتهم إلى الشعب الكردي ومحاربة ثقافته ووجوده وتاريخه، فغياب المثقف العربي الحقيقي زاد الفجوة والشرخ بين الثقافتين الكردية والعربية السورية، فأخذت الثقافة الكردية موقع الدفاع والحفاظ على الوجود، أمّا الثقافة العربية فاتّخذت أسلوب الهيمنة والاحتلال وصهر وتذويب الثقافات الأحرى وبالأخصّ الكُردية، فكانت النتيجة تكوين سلطة ثقافية قاصرة في الوطن السوري لا تعبّر عن الوجود الحقيقي والتاريخي لمكوّنات الشعب السوري.

*مؤشرات غياب الثقافة الكردية في مشهد الثقافة العربية السورية"

عمدت السلطة الحاكمة في دمشق على الدوام وبخاصّة بعد استيلاء حزب البعث على السلطة إلى تذويب كلّ روافد الثقافة السورية في بوتقة العروبة، فبدلاً من أن تلجأ السلطة ذات الطابع القومي العربي إلى استغلال ثقافات مكوّنات المجتمع السوري لخلق مجال حيوي للثقافات غير العربية تزدهر فيه الخصوصية الثقافية الكردية والثقافات الأخرى لجأت إلى قمعها وتغييبها بالعنف الفعلي والرمزي، وهذا ما خلق مع مرور الزمن ثقافة إقصائية متنمّرة تقصي ما عداها، لذلك نمت وتطوّرت الثقافة الكردية وباقي الثقافات في فضاءات مؤطّرة وتأقلمت مع الواقع المفروض. لكن هذا الواقع المقموع والعقلية الأحادية الجانب فرضت ثقافة سورية رسمية ظلت تتقوقع في لغة واحدة، وتصوّرات واحدة، وإيديولوجيا واحدة حتّى تماهت في آخر منزلقها التدريجي الفظيع مع قائد واحد.

لذلك نستطيع القول إنّ الغياب الكبير تقريباً للثقافة الكُردية في مشهد الثقافة «العربية السورية» الحديثة يؤشر إلى فشلين:

- الأوّل: عجز الثقافة العربية الرسمية في سوريا منذ تأسيس الدولة السورية في التعامل مع مجتمع متعدّد الأعراق والثقافات، عرب، كُرد، سريان، أرمن، تركمان، وكذلك التعامل مع حقوق الأقليات المذهبية، بل حاولت هذه الثقافة على الدوام محاربة باقي الثقافات المحلية ورفض أيّ اعتراف أو انفتاح عليها، فانعدم التثاقف المحلّي لكن ما يثير الاستغراب أنّ هذه الثقافة كانت أبوابها مفتوحة للتثاقف الخارجي من خلال ترجمة الأشعار والروايات والقصص من اللغة الانكليزية وبقية اللغات الأوربية، وكذلك فتح المراكز الثقافية لها.

- الثاني: يتعلّق بالثقافة الكردية وعدم قدرتها على بلورة دورها وتقديم نفسها كثقافة سورية، للأسباب منها محاربتها من السلطة المركزية في دمشق على الدوام، فكان هناك نوع من الانفصام بينها وبين الدولة فبقيت في موقع الدفاع وفي نفس الوقت مرتبطة مع أخواتها في الأجزاء الكُردستانية الأخرى، كونها من نفس المنبت والجذور، وغير ذلك من العوامل التي خلقت الظروف التي حالت دون التواصل الإيجابي.

لذلك سوريا كدولة تعاني من أزمة بنيوية ثقافية، فالسلطة الثقافية الحالية التى حكمت البلاد بقبضة الحديد والنار لم تعد قادرة على إدارة الدولة السورية، فلا بدّ من الاعتراف بالتنوّع والاختلاف وإطلاق الحريات، فالمجتمع السوري هو مجتمع متعدّد الهويات ومتنوع الثقافة بحاجة إلى فتح الباب أمام الحريات ليصبح المجتمع قوّة واحدة متكاملة وأكثر تمازجاً وتكاملاً وتعاضداً، وبالتالي بناء مجتمع متماسك متطوّر يرتقي نحو سلّم الإبداع والحضارة.

*دور الثقافة الكردية في الوعي الثقافي السوري

يقول الكاتب أنور بدر رئيس مجلة «أوراق»: «ربما لا تخلو مدينة أو بلدة في سوريا من عائلة أو أكثر تُكنّى بـ "الكُرد أو كردية أو كردي أو كراد"، إضافة لعائلات كثيرة تَكتشفُ بقليل من التدقيق أن أصولها كردية، مع أنّ بعضها كعائلات، بل الكثير منها، لا يعرفون شيئا عن اللغة الكردية»، أمّا الكاتب الكُردي هوشنك أوسي في مقال له «بعنوان الثقافة الكردية بوصفها أحد أنهار الثقافة السورية» فقد أشار إلى تسرّب الموروث الكردي ومفردات البيئة الكردية إلى الثقافة السورية، فقد كان للفنّ التشكيلي دور كبير في رفد الثقافة السورية وإغنائها بمفردات البيئة الكردية وجمالها، وطبيعتها الساحرة فالفنّانون الكرد سرّبوا بموهبتهم المبدعة الثقافة الكردية إلى الوعي الثقافي والبصري والنقدي السوري من خلال لوحاتهم وعبر أعمالهم التشكيلية المعبّرة حتّى أصبح البعض منهم نجوماً على مستوى العالم، ومن أبرز هؤلاء الفنّانين : بشّار العيسى، عمر حمدي، زهير وعمر حسيب، خليل عبدالقادر، عبدالكريم مجدل بيك، نهاد الترك، حسكو حسكو، عدنان عبدالرحمن، آزاد حمي، خديجة شيخ بكر، نارين زلفو، خناف صالح، نارين ديركي، عبدالسلام عبدالله، صالح نمر، جنكيمان عمر، هجار عيسى، دلدار فلمز، كيتو سينو، وعبدالرحيم حسين (رحيمو)، وعشرات التجارب التشكيليّة الأخرى التي لا يمكنني حصر أسمائها هنا. كذلك الحال، ليس بخافٍ أيضاً، كيف تسرّبت المعاناة الكرديّة ومفرداتها وقضاياها ومشاكلها وتعابيرها وتفاصيلها...، إلى الوعي النقدي والثقافي العربي في سوريا خصوصاً، والعالم العربي بشكل عام، من خلال الأدب الكردي المكتوب باللغة العربيّة عبر تجارب هامّة وبارزة ومتنوّعة، على سبيل الذكر لا الحصر: سليم بركات، هيثم حسين، نزار آغري، حامد بدرخان، مها حسن، خلات أحمد، آسيا خليل، آخين ولات، مروان علي، إبراهيم اليوسف، جان دوست، حليم يوسف، فواز حسين، إبراهيم محمود، كوني رش، دحّام عبدالفتاح، منير خلف، حسين حبش، أديب حسن، عبدالباقي يوسف، أفين شكاكي، وجيهة عبدالرحمن، نارين عمر، جولان حاجي، خالد حسين، ريزان عيسى، خليل محمد، وداد نبي، وعشرات الأسماء والتجارب الأخرى. مجمل عناوين إصدارات الأدباء المبدعين والمبدعات الكرد، في السنوات العشر الأخيرة فقط، تشكّل جداراً عالياً وشامخاً ضمن العمارة الأدبيّة والثقافة الثقافيّة السوريّة.ما يميّز المبدعين الكرد السوريين عن أقرانهم وشركائهم في الوطن والثقافة السوريّة، أنهم ساهموا في هذه الثقافة على مستويين لغويين. فمنهم من كتب بلغته الأمّ (الكرديّة) فقط، ومنهم من كتب باللغة العربيّة وحسب، ومنهم من كتب بهاتين اللغتين. وعليه، ما يميّز النهر الثقافي والأدبي الكردي الذي يصبّ في الثقافة السوريّة، أنه متنوّع وهادر. ويتابع الكاتب هوشنك قائلاً: «علاوة على ذلك، فقد حقّق المبدعون والمبدعات الكرد السوريون بعض الإنجازات على الصعيد العربي، تسجّل لهم على الصعيد الشخصي، وتسجّل كإنجاز للثقافة والأدب في سوريا أيضاً. إذ حصل منهم على جوائز إبداعيّة هامّة، ومنهم من كان قاب قوسين أو أدنى منها. ما يعني أن الأدب الكردي السوري كان من القوّة والمنافسة بمكان أن أثبت حضوراً هامّاً ولافتاً في المحافل الثقافيّة العربيّة الأخرى».

بالتأكيد لا يمكننا الإحاطة بالآداب والفنون والثقافة الكرديّة ودورها في الثقافة السورية من خلال مقال واحد، لكن يمكننا القول بالرغم من العراقيل والعوائق فإنّ الثقافة الكُردية خطت خطوات جيّدة في هذا المجال واستطاعت أن تتسرّب إلى عمق الثقافة السورية العامّة عن طريق الأقلام المبدعة التي تخطّت كلّ الحواجز لتعبّر عن أصالتها وقدرتها على التألّق والإبداع، للأسف فكلّ السياسات التي اعتمدها الغلاة الشوفينيون في تفتيت المجتمع الكردي وتذويب ثقافته وصهرها في بوتقة العروبة، كانت النتيجة اتجاه الثقافة العربية نحو المزيد من التعصّب والمضاد للعرق الآخر، وفي الجهة المقابلة نشأت ثقافة وسياسة كُردية مقاومة لأيّ دمج باعتباره محض لعبة تستهدف الإلغاء وتتستّر بالوطن الواحد، لذلك حريّ اليوم بالكتّاب والمثقفين العرب السوريين أن يملكوا الجرأة الكافية للتقرّب من الثقافة الكردية السورية ويطّلعوا على النتاج الثقافي المكتوب من خلال الترجمة أو تعلّم اللغة الكردية كونها لغة ثاني أكبر مكوّنات البلاد، ويمدّوا جسر التواصل، لتتبوّأ الثقافة الكردية مكانها الطبيعي كأحد أهمّ روافد الثقافة السورية الحقيقية المعبّرة عن هويتها الوطنية الجامعة.

نداء الإصلاح
إصلاح ـ شفافية ـ تغيير
نشرة تصدر عن مكتب إعلام حركة الإصلاح الكردي - سوريا
العدد (42) آذار 2022

معبر سيمالكا الرئة التي أمنت الحياة في زمن الموت

د. عبدالوهاب احمد

منذ أن بدأ النزاع السوري وإغلاق العديد من المعابر الحدودية مع دول الجوار ، تعرض السوريون لحصار اقتصادي خانق، نتيجة لسوء العلاقات السياسية لنظام الأسد مع الجوار من جهة، ودلالة على الانفلات الأمني الذي وقعت في المناطق الحدودية بعد سيطرة المجموعات المسلحة المختلفة عليها ، حيث سادت الفوضى وعدم الإستقرار بعد كل محاولة سيطرة لفصيل أو مجموعة على معبر من المعابر ، مما حدا بالدول المجاورة إلى إغلاق معابرها إما رفضاً لمزاجية هذه الفصائل ، أو لعدم انضباطها وشرعيتها في التحكم بهذه المعابر التي تخضع إدارتها لقوانين دولية منظمة بين دول ذات سيادة .

وبطبيعة الحال، لم تكن المناطق التي يسكنها الشعب الكردي - كردستان سوريا بمعزل عن هذه الفوضى الحدودية بعد تسلّم حزب الإتحاد الديموقراطي إدارتها، حيث قامت تركيا بغلق معابرها رفضاً للتعامل مع حزب تعتبره امتدادا لحزب العمال الكردستاني ، وذلك بالتزامن مع خروج المنافذ البرية التي تربط هذه المناطق مع المدن السورية الكبرى مثل دمشق وحلب بعد سيطرة تنظيم داعش الإرهابي على مدينة الرقة وبادية تدمر وبعض المناطق المحاذية للحدود العراقية ، إلى جانب سيطرة بعض الفصائل السورية المسلحة على الطرق التجارية الحيوية التي تربط هذه المناطق بالداخل السوري ، الأمر الذي زاد من معاناة السوريين كافة وبمختلف مكوناته الذين يعيشون ، أو الذين نزحوا من الداخل السوري إلى هذه المناطق نتيجة الحرب والدمار الذي لحق بمدنهم ، وأصبحت المنطقة تحت حصار محكم سرعان ما انعكست تأثيره على حياة المدنيين المعيشية والصحية والتعليمية والاقتصادية ، ولم يبق للشعب الكردي ما يتطلع إليه سوى ذلك المنفار الذي يربطه باشقائه في إقليم كردستان العراق ، ويبادر بالاستجابة لإنقاذه من محنته والظلم الاقتصادي والسياسي الذي يتعرض له ، ولم تتأخر هذه الاستجابة من دوافع قومية وإنسانية تحلت بها قيادة اقليم كردستان على الدوام ، حيث تم فتح معبر سيمالكا (فيشخابور) الحدودي بين اقليم كوردستان ومناطق شمال شرق سوريا عام ٢٠١٣، وذلك بعد رعاية الرئيس مسعود البارزاني لاتفاقية دار بين «مجلس شعب غربي كردستان» و «المجلس الوطني الكردي» سميت باتفاقية « هولير « ، والذي تم الإقرار فيها على فتح معبر حدودي بين كردستان سوريا واقليم كردستان العراق بالإضافة إلى عدة بنود أخرى وردت في الاتفاقية تخص شكل الإدارة في المسائل السياسية والاقتصادية والعسكرية والأمنية والإدارية ، وانطلقت بعدها المبادلات التجارية غير الرسمية وخاصة من طرف إقليم كردستان ، واستقبل الآلاف من اللاجئين الكرد الذين هربوا نتيجة العمليات العسكرية والممارسات الوحشية التي ارتكبها النظام وداعش والفصائل المسلحة في عفرين وكوباني وسري كانيه وكري سبي ومناطق أخرى من هذا المعبر ، وتم السماح لنقل المرضى الذين انقطع بهم السبل إلى اقليم كردستان بغية العلاج ، والسماح بزيارات المدنيين بين الطرفين . واصبح هذا المعبر أكثر أهمية مع عبور الامدادات العسكرية واللوجستية لقوات التحالف الدولي إلى قوات سوريا الديمقراطية (قسد) في حربها ضد داعش في سوريا ، بالإضافة إلى السماح للوفود السياسية التابعة للإدارة الذاتية التي يديرها حزب الإتحاد الديموقراطي وكذلك وفود المجلس الوطني الكردي بالزيارة إلى إقليم كردستان ومنها إلى بقية دول العالم للقيام بنشاطاتهم السياسية والدبلوماسية ، ولم تتوقف أهمية المعبر عند ذلك الحد ، بل أصبح النافذة التي يرى فيها العالم هذه المنطقة الجغرافية من سوريا من خلال زيارات لوفود سياسية واقتصادية ومنظمات دولية انسانية و اغاثية إليها ، مما حذا بالمنطقة للسير نحو شبه استقرار اقتصادي ومعيشي في ظل الحصار الخانق الذي يتعرض له سوريا كدولة نتيجة العقوبات الدولية وتبعات قانون القيصر على نظام بشار الأسد ، و وفرّ هذا المعبر إلى حد بعيد لأبناء الشعب الكردي وبقية المكونات في هذه المنطقة « اقتصاد ظل » مستقر نسبياً داخل دولة منهارة إقتصاديا ، انعكس مفاعليه إيجابياً على حزب الإتحاد الديموقراطي بالدرجة الأولى ، وأمّن له الاستقرار الاداري والسياسي منذ أن تولى إدارة المنطقة بمفرده دون الأخذ باعتبارات الشراكة السياسية والاقتصادية والعسكرية والأمنية والإدارية التي وردت في اتفاقية هولير ١ ، والتي بموجبها تم افتتاح معبر سيمالكا ، أو الاتفاقيات اللاحقة في هولير ٢ ، ودهوك .

واجهت حكومة إقليم كردستان صعوبات كبيرة في فتح هذا المعبر الحدودي، خصوصًا أن خطوة كهذه تنتهك القوانين الدولية، لأن دمشق وبغداد لا تعترفان بالمعبر ، وقدمت كل التسهيلات اللازمة لاستمرار عمله حتى في أحلك الظروف والازمات مع الحكومة المركزية العراقية ودول الجوار مثل تركيا وإيران ، وإيماناً منها وبالنظر إلى الأهمية الاقتصادية المتنامية لهذا المعبر بالنسبة للشعب الكردي في كردستان سوريا ، لم تقدم حكومة إقليم كردستان على إغلاق المعبر سوى مرة واحدة وذلك خلال الاشتباكات التي اندلعت بين البشمركة وقوات الحشد الشعبي عقب أزمة الاستفتاء. فالمعركة التي وقعت بين بشمركة روج وقوات الحشد الشعبي عطلّت خطة تطويق معبر سيمالكا - فيشخابور والوصول إليه، وفق مؤامرة إقليمية ثلاثية شاركت فيها حكومة العبادي وتركيا وإيران . ولكن مع الأسف يبدو أن الرابط العرقي الذي يجمع الشعب الكردي على ضفتي هذا المعبر ، والظروف الاقتصادية والمعيشية الصعبة التي تمر بها كردستان سوريا ليس كافياً لحمايته وضمان سير عمله بعيداً عن المصالح والحسابات السياسية ، حيث قامت مجموعة تابعة لحزب الاتحاد الديموقراطي تحت مسمى « جوانن شورشگر» باقتحام معبر فيشخابور - سيمالكا في ١٥ / ١٢ / ٢٠٢١ ، وهاجمت موظفي إقليم كردستان المتواجدين في المعبر بالحجارة وقنابل المولوتوف رافعين أعلام حزب العمال الكردستاني وصورهم وشعاراتهم ، ومرددين شعارات تخوينية بحق قيادة الإقليم ، مما تسببت في إغلاق المعبر الذي كان متنفساً وحيداً أمام أبناء هذه المنطقة ، غير آبهين بالعواقب الوخيمة على حياة ما تبقى من الكرد في مناطقهم ، والتبعات السلبية التي ستترتب على جميع مناحي الحياة المعيشية والصحية والتعليمية لأبناء المنطقة .

نداء الإصلاح
إصلاح-شفافية-تغيير
نشرة تصدر عن مكتب إعلام حركة الإصلاح الكردي - سوريا
مقالات رأي
العدد 42 آذار 2022

حركة الاصلاح الكردي سوريا
kurdishreform@gmail.com
www.eslahkurd.org

هجرة الكرد الى الخارج..لماذا ؟

فيروشاه عبدالرحمن

ظاهرة اللجوء إلى أوروبا ظاهرة عالمية لا تقتصر على عرق أو قومية أو دولة وبقي حلماً يرافق أحلام وطموح الكثيرين بالرغم من كل المعوقات الصعبة والمخاطر التي ترافق عملية الهجرة و اللجوء و التي كانت تحدث بنسب ضئيلة ولكن هذه الظاهرة ازدادت في دول الربيع العربي ومن ضمنها سوريا بعد العام ٢٠١١ فهاجر عدد كبير من أكراد سورية وخصوصاً الشباب و زادت هجرة هؤلاء إلى الدول الأوروبية، وهناك البعض الذي يرى بأن من جملة الأسباب التي دفع بالشباب إلى الهجرة هي نفسها التي دفع عموم السوريين للهجرة والمنفى وأنّ معاناة الأكراد لا تختلف عن معاناة الشباب السوريين بشكل عام فالهموم مشتركة في ظل غياب الأمان، بالإضافة إلى المستقبل المجهول ويرجح أن يكون أكثر من نصف الشباب الأكراد قد هاجروا علهم يعيشون في ظروف إنسانية أفضل بعيداً عن الصراع الدائر في سورية والذين سيكونون وقود هذا الصراع إن بقيوا وبالرغم من أن الكثير منهم قد لقوا حتفهم في البحر وأثناء رحلة اللجوء و محاولتهم الوصول إلى وجهتهم إلى أوروبا ومع ذلك فهذا لم يشكل لهم أي رادع فكانوا مصرّين على الهجرة والوصول بأي ثمن وهناك من يرى أن حصار النظام للمناطق الكردية أدى إلى هجرة الأكراد من مناطقهم، بالإضافة إلى وجود التجنيد الإجباري في سوريا وقد ابتعد الكثير من هؤلاء الشباب واختاروا الهجرة خوفاً من أن يُقتلوا أو يَقتلوا يعد سبباً رئيسياً للهجرة. وكذلك بسبب انعدام الأمان، والوضع الاقتصادي، ووجود تنظيم الدولة الإسلامية «داعش» والخوف من المستقبل وخسارة هؤلاء الشباب لجامعاتهم الذين تركوها للأسباب السابقة الذكر وكذلك خسارة الأطفال وخاصة الصغار لمدارسهم وتخوف الأهالي على مستقبل أطفالهم وعدم وجود حل سياسي في سورية وفقدان الأمل لدى الكثير من السكان والمعاناة من الإرهاب والاستبداد أيضا دفع أبناء المنطقة إلى مغادرة سوريا والهجرة منها وللحد من هذه الهجرة القسرية نتيجة ظروف الحرب وعسكرة المجتمع السوري وانهيار الوضع الاقتصادي وتدني المستوى المعيشي وتراجع القوة الشرائية لدى معظم العائلات السورية والفساد المستشري في مفاصل الدولة والقلق من المستقبل خاصة بتراجع التعليم كلها أسباب لا يدعو الى توقف الهجرة بل يزيد من دوافع الهجرة واللجوء فلا بدّ من وضع الآليات المناسبة لعودة السوريين الى بلدهم بايجاد حل سياسي وتنفيذ القرار الاممي ٢٢٥٤ الذي يشير أحد بنوده بالعودة الطوعية للسوريين الى بلدهم وهذا مرتبط بحل الاسباب التي أدت الى هروبهم الى خارج بلدهم .

الحل في اللامركزية السياسية

كاظم خليفة

اعتقد إن أكثر ما يؤرق السوريين اليوم هو البحث والاستقصاء عن هوياتهم المعبّرة عن الذات القومية والثقافية والدينية نتيجة لما آلت اليها الاوضاع المزرية والسبل المستعصية للوصول الى حل المسالة السورية ٍ فقد عمل النظام الشمولي وعلى مرّ عقود من الزمن على انصهار هذه الهويات في بوتقة ايديولوجيته الساعية الى اختصار الوطن والسيادة بالحاكم وحاشيته لتتحول الهوية السورية الى جَمعية فاقدة للامكانيات التي من شأنها ان تجعلها جامعة بالرغم من التنوع القومي والديني والثقافي ً..الذي ترخر به سوريا ولاشك بان الثورة السورية قد كشفت الكثير من الحقائق التي كان يجهل بعضها الشعب السوري ويتجاهل البعض الآخر نتيجة التسلط الامني المتحكم بكل مفاصل الحياة وما نعيشه اليوم من تفكك على اغلب الاصعدة والسياسية والاجتماعية منها على وجه الخصوص ما هو الا انعكاس طبيعي للحالة التي كان يعيشها الشعب السوري بكل مكوناته ٍ وقد بدت هذه الحقيقة واضحة للقوى المتدخلة في الشأن السوري قبل ان يستوعبها ابناؤها فتُرسم مشاريعهم على هذا الاساس كمناطق نفوذ أو مناطق الشمال والجنوب وشرق الفرات ..... لما لها من خصوصيات بذاتها تستطيع ان تتقبّل هذه الهيمنة او تلك بشكل من الاشكال وامام هذا الواقع الذي لايمكن غض الطرف عنه لابد ان نعترف بحقيقة هذا التنوع وحقوق كل المكونات التي كادت ان تفقد هوياتها القومية والثقافية نتيجة نظام الاستبداد والفكر الشمولي و اعتقد ان الحل الامثل لما نعانيه اليوم من غياب حقيقي لمفهوم الدولة يكمن في ايجاد النظام القائم على اللامركزية السياسية كصمام امان للعيش المشترك في ظلّ وطن يتساوى فيه الجميع بالحقوق والواجبات و سداً منيعا في وجه الاستئثار والتفرّد بالسلطة و مقدرات الوطن حيث انّ اللامركزية تعتبر انجع وسيلة في تطبيق الديمقراطية المنشودة وتساعد على بناء الهويات المتنوعة بكل خصائصها لتجد نفسها مساهمة في حضارة البلد حيث يتحقق الانتماء والوحدة الوطنية بأزهى صورها . فاللامركزية السياسية تعني تنظيم السلطات المحلية بغية تأمين النظام العام وهي النظام السياسي القادر على اعادة تشكيل الدولة السورية بأسس قانونية متينة على قاعدة توزيع السلطات التي تؤهّل المكونات

التتمة في ص٥

نداء الإصلاح
إصلاح ـ شفافية ـ تغيير
نشرة تصدر عن مكتب إعلام حركة الإصلاح الكردي - سوريا
العدد 42 آذار 2022

الحل في اللامركزية السياسية... التتمة

السورية لممارسة دورها الوطني من خلال خصوصياتها القومية والثقافية و بالاعتراف بالتمايز القومي والثقافي .. يتحقق التوازن السياسي في اطار الدولة الموحدة وتُضمن حقوق كافة المكونات عبر دستور يساهم الجميع في انجازه وحمايته .ومن هنا يجب ان ندرك قبل فوات الآوان بأنّ الذين ينشرون فوبيا التقسيم والتجزأة ويتباكون على وحدة الاراضي السورية من غير السوريين ليسوا الا بائعي اوهام يعملون من اجل الّا تكون سوريا دولة قوية لما لها من موقع جيوسياسي ومقدرات مادية وبشرية كبيرة وذلك خدمة لاجنداتهم مستغلين الموروث الفكري والسياسي الذي تطبَع به غالبية أبناء الشعب السوري نتيجة عهود من الاستبداد الذي استطاع ان يؤدلجهم بحسب مصالحه ومن خلال اعتماده على الشعارات المزيفة على حساب كرامتهم وعزتهم الوطنية والقومية .لان من طبيعة الاستبداد الاعتماد على خلق الازمات فالرخاء والتلاحم المجتمعي هو من ألدّ اعدائه وليوظف هيكلة الدولة لترسيخ حكمه ويعتبر كل معارض خارجاً عن القانون وخطرا على امن وسلامة الدولة التي يحكمها على انها ملكية له وعليه لايمكن ان يكون هناك استقرار سياسي في بلد غني بتنوعه الاثني والعرقي كما في سوريا ما لم تثبت حقوق جميع مكوناته في الدستور وتتوزع الصلاحيات السياسية ضمن الاطار العام للدولة فالوطن حقوق وواجبات تتحقق فيها الذات الوطنية و ليس مجرد حدود وسلطة .

المجتمع المدني

هو المجتمع الذي تكونت مؤسساته ومنظماته بشكلٍ مستقل عن سلطة الدولة حيث يجمعها فيما بينها رابطة اختيارية طوعية كما أنّه يقوم على العمل الاجتماعي لتحقيق المصالح المشتركة ،كالأحزاب، والجمعيات الخيرية، والمنظمات غير الحكومية، والحركة الاجتماعية، والنقابات، ومنظمات حقوق الإنسان، وغيرها فالمجتمع المدني حسب رأي المفكر الإيطالي انطونيو غرامشي:

«هو مجموعة من البنى الفوقية مثل النقابات والاحزاب، والصحافة، والمدارس، والاداب، والكنيسة، بل هو يرى في الفاتيكان اكبر منظمة خاصة في العالم ويفصل مهماته عن وظائف الدولة او قل بعبارة ادق يضعه مقابلاً لمفهوم (المجتمع السياسي)، ويقول المفكر الألماني المعاصر يورغن هابر ماز ان وظائف المجتمع المدني تعني لدى غرامشي «الرأي العام غير الرسمي (أي الذي لا يخضع لسلطة الدولة)

جاد الكريم جباعي

منظمات المجتمع المدني هي فضاءات الاستقلال والحرية؛ لذلك يجب أن تكون محمية ومحصنة بالدستور والقانون، وأن تكون خاضعة للدستور والقانون في الوقت نفسه، لأن هذه الفضاءات ذاتها هي نتاج العلاقة الجدلية بين الحرية والقانون، ولا يجوز لأي سلطة سياسية أو دينية أو اجتماعية أن تتدخل في حياتها الداخلية ونشاطها، فهي، بحكم طابعها المدني، شديدة الحساسية إزاء السلطة، فإما أن تكون سوراً يحمي المجتمع المدني من تجاوز السلطة على الحريات والحقوق، وإما أن تستجيب لتجاوزات السلطة، فتفسد بفساد السلطة، وتتحول إلى أدوات هدامة ومناهضة للمجتمع، كـ «المنظمات الشعبية» التي أنشأنها البعث في سوريا.

لقاء يجمع بين حركة الاصلاح الكردي سوريا. وحزب الاتحاد الاشتراكي العربي الديمقراطي

زار بتاديخ ٣ كانون الثاني ٢٠٢٢ وفد من حزب الاتحاد الاشتراكي العربي الديمقراطي مقر حركة الاصلاح الكردي سوريا بمدينة قامشلو ممثلا بالاساتذة : حاج بكر الحسيني عضو المكتب السياسي للحزب . عروبة القيراوي عضو اللجنة المركزية. ابراهيم الكاطع عضو قيادة الفرع وهيئة التنسيق الوطنية .عبد الزرقان عضو قيادة الفرع . وقد تم استقبالهم من قبل الاستاذ : فيصل يوسف المنسق العام لحركة الاصلاح الكردي سوريا وكل من كاظم خليفة عضو المكتب التنفيذي للحركة وحسين ابا بكر عضو منسقية المنطقة

وقد بدأ اللقاء باستعراض الوضع السياسيي العام واخر المستجدات والمواقف على الساحة السورية و تم التأكيد على اهمية توحيد قوى المعارضة على برنامج وطني بما يخدم تطلعات الشعب السوري والعمل علي تثبيت حقوق الشعب الكردي وباقي المكونات في الدستور كضمانة للوصول الى هوية وطنية جامعة كما اكد الطرفان على ضرورة الحفاظ على العلاقات الاهلية والاجتماعية والعمل على ايجاد نواة للسلم الاهلي .

نداء الإصلاح
إصلاح-شفافية-تغيير
نشرة تصدر عن مكتب إعلام حركة الإصلاح الكردي - سوريا
نشاطات
العدد 42 آذار 2022

حركة الاصلاح الكردي سوريا
kurdishreform@gmail.com
www.eslahkurd.org

لقاء يجمع بين حزب يكيتي الكردستاني - سوريا وحركة الاصلاح الكردي - سوريا

بتاريخ الثلاثاء ٢٨ كانون الاول ٢٠٢١
قام وفد من حزب يكيتي الكردستاني سوريا برئاسة الأستاذ، سليمان أوسو سكرتير الحزب وعضوية كل من الأساتذة، عبد الإله عوجي نائب سكرتير الحزب، معروف ملا احمد ومحمد مصطفى وفرحان مرعي أعضاء المكتب السياسي بزيارة إلى مكتب حركة الاصلاح الكردي- سوريا بمدينة قامشلو، حيث تم استقبالهم من قبل المنسق العام للحركة الأستاذ، فيصل يوسف ، وكل من الأساتذة، كاظم خليفة ، وليد فرمان ، فيروشاه عبد الرحمن أعضاء المكتب التنفيذي ، ورسول عمر عضو المنسقية العامة. وقد أكد الطرفان على أهمية هذه اللقاءات في تعزيز وحدة المواقف بما يخدم القضية الكردية، واعتبار المجلس الوطني الإطار الأمثل في الدفاع عن حقوق الشعب الكردي. كما تباحث الطرفان في سبل تطوير المجلس والآليات التي يمكن إيجادها من أجل تفعيله وفق مبدأ التشاركية والمأسسة التي بُنيَّ المجلس عليها، وضرورة العمل بكل الإمكانيات ومع كافة مكونات المجلس الوطني الكردي بغية ذلك. مؤكدين على السعي للوصول إلى المؤتمر الوطني الرابع كانطلاقة جديدة للمجلس الوطني ليكون معبراً فاعلاً عن طموحات وأهداف الشعب الكردي . وقد كانت الرؤى بين الطرفين متقاربة في هذا المجال ، و ساد اللقاء الشفافية والروح الأخوية والوطنية العالية.

كما تناول الطرفان العلاقات الثنائية وأهمية الاستمرار في عقد هذه اللقاءات التي من شأنها تقوية المجلس الوطني الكردي لخدمة القضية الكردي .

بتاريخ السبت ١٢. ٢ ٢٠٢٢ قام وفد من مجلس محلية كورنيش التابع للمجلس الوطني الكردي سوريا. بزيارة مكتب حركة الاصلاح الكردي سوريا بمدينة قامشلو. وكان في استقبالهم الاستاذ فيصل يوسف المنسق العام للحركة وكل من فيروشاه عبد الرحمن وكاظم خليفة عضوا المكتب التنفيذي وعصام احمد عضو المنسقية العامة وبعد الترحيب باعضاء المجلس استعرض المنسق العام الوضع السياسي العام والكردي بشكل خاص وتباحث الطرفان في كيفية تفعيل وتطوير المجلس الوطني واهميته كاطار مدافع عن المشروع

الوطني والقومي مؤكدين دور المجالس المحلية في هذا الجانب كما تناقش الحضور حول وحدة الموقف الكردي واهمية تحقيقه. بما يخدم مصلحة الشعب الكردي بالاضافة الى الاوضاع الاقتصادية والامنية التي تعاني منها سوريا ومنطقتنا بشكل خاص

وفد من اتحاد كتاب كردستان سوريا يزور مكتب حركة الاصلاح الكردي - سوريا

الاصلاح الكردي- سوريا بمدينة قامشلو
استقبلت حركة الاصلاح الكردي- سوريا بتاريخ ٢٩ كانون الاول ٢٠٢١ وفداً من اتحاد كتاب كردستان سوريا برئاسة الأستاذ، لقمان يوسف رئيس الإتحاد والأساتذة، نايف جبيرو ، وعبد الصمد محمد ، وهيبت معو. وقد استقبل الوفد من قبل الأستاذ، فيصل يوسف المنسق العام للحركة، وفيروشاه عبد الرحمن ، وكاظم خليفة عضوا المكتب التنفيذي . حيث تناول اللقاء المستجدات السياسية، ووحدة الموقف الكردي، وأهمية الكّتاب والمثقفين في خدمة الشأن العام.

الدكتور فريد سعدون يحاضر عن المجتمع المدني بين التنظير والإنجاز

استضاف منتدى الإصلاح والتغيير بتاريخ ٢٠٢٢/٢/١١ الدكتور فريد سعدون في محاضرة حول المجتمع المدني وذلك في مقر المنتدى الرئيسي بمدينة قامشلو حضرها لفيف من السياسيين والمثقفين والمهتمين وممثلين عن منظمات المجتمع المدني.

* **المحاور الرئيسية للمحاضرة** :

في التنقيب عن مفهوم المجتمع المدني يتوجب علينا أن نسلك مستويين من البحث، الأول يتعلق بالجهاز المفاهيمي الفلسفي والفكري، والآخر اختبار مدى تمظهره وتمثله على أرض الواقع .

فالمجتمع المدني جزء من المنظومة الوجودية للبشر، ولكنه جزء يتميز باستقلاليته النسبية عن طرفي الصراع: الحاكم والمحكوم، فهو عندما يمثل مظلومية المحكوم، فإنه يحاول تصويب و تهذيب ممارسات الحاكم، وبالتالي يقدم نفسه كحالة وسطية يمكنها بث نوع من العدالة والمساواة والحرية في الوسط الاجتماعي،،

ومحاولة تطبيق هذا النهج في منطقتنا ليست سهلة، لأن المجتمع المدني وليد بيئته ويخصع لشروط وظروف تمهد له سبل الظهور والإنجاز، ومن أهم هذه الشروط النسبة المتقدمة من الوعي في المجتمع، وهامش الحرية والديمقراطية التي تمكنه من العمل خلالها، هذه الشروط غير متوفرة في بيئتنا، على خلاف بدايات ظهور المجتمع المدني في اوروبا، حيث ساعدت الثورة الصناعية والطبقة البرجوازية والتقدم العلمي والفكري على توفير بيئة مناسبة لانبعاثه.

ومن جانب آخر فإن مؤسسات المجتمع

التتمة في ص ٧

نداء الإصلاح
إصلاح-شفافية-تغيير
نشرة تصدر عن مكتب إعلام حركة الإصلاح الكردي - سوريا
نشاطات المنتدى
العدد 42 آذار 2022

الدكتور فريد سعدون يحاضر عن المجتمع المدني بين التنظير والإنجاز... التتمة

المدني التي هي آليات نشاطه و فعالياته، تبقى في بلادنا مؤسسات شكلية خاضعة للسلطة ومعبرة عن مصالحها، بينما من المفترض أن تكون مؤسسات طوعية مستقلة تعتمد على المتطوعين الذين لا مصلحة شخصية لهم فيها ، وكل جهدهم يكون للصالح العام وخدمة المجتمع .. والأنظمة الاستبدادية تتخوف من هكذا مؤسسات التي تشكل تهديدا واضحا لسلطتها وهيمنتها، فتحاربها دون هوادة وتضيق عليها الخناق كي تبطل أو تكبح أي تأثير لها على الرأي العام أو التوجه الشعبي.

ونستطيع القول أن المجتمع المدني في بلادنا ما زال في طور المخاض، يجهد و ينازع ويصارع من أجل الولادة، وهي ولادة عسيرة ستكلف الكثير من الجهد والمشقة والتضحيات .

***المداخلات** :

أ.سراج كلش:

لم يستطيع الشعب السوري التنظيم في مجتمع مدني بسبب هيمنة حزب البعث أي منذ ١٩٦٣

حالياً وخلال فترة قصيرة لا تستطيع منظمات المجتمع المدني فعل شيء فالنظام منع من تشكيل أية منظمات تخدم المواطن

حتى يستطيع المجتمع المدني تحقيق نتائج ملموسة بحاجة الى نظام ديمقراطي وببيئة آمنة وللأسف المرحلة التي نعيشها مرحلة خوف وقلق

أ.شكري يوسف :

مجتمعنا سلبي بسبب فقدانه أو أنه لا يملك الوعي الكافي وفي سوريا لم نرَ منظمات المجتمع المدني الا بعد ٢٠١١ والمجتمع المدني الموجود لدينا ليس له خطة

أ.عبدالوهاب خليل :

المنظمات الموجودة على الارض في منطقتنا استخباراتية أما المنظمات الاهلية والتي تعمل ضمن سلطة مضطرة أن تعمل من خلال السلطة والحل الأمثل (الدولة المدنية)وتشمل قانون العدالة والمساواة

الادارة الذاتية والمجلس الوطني الكردي لم يقدموا شيئاً للناس

أ.محمد علي عثمان :

دخلت المنظمات الدولية المنطقة وكان رغبة التطوع موجودة لدى الكثيرين ولكن بعد تدني المستوى المعيشي وتغير الوضع بسبب البحث عن فرصة عمل فلولا المنظمات الدولية لكان الوضع المعيشي سيء جداً فالكل استفاد من هذه المنظمات فقد ساهمت في دخول العملات الأجنبية الى المنطقة بعد تدهور قيمة العملة الوطنية

كما كان لهذه المنظمات دوراً كبيراً في التأهيل وبناء الحدائق والمدارس وتوفير فرص العمل

أ.شفان ابراهيم :

الجذر الأساسي ما تم الحديث عنه من الطرح النظري اطروحات المفكرين والفلاسفة في تشكل وبللورة المجتمع المدني يؤكد أنُ البنية الاساسية والهدف الأساسي لبلورة المجتمع المدني هو الجانب السياسي هو مراقبة عمل السلطة والبحث في التشريعات والنواظم ولا يمكن القول بأن المجتمع المدني ليس له علاقة بالسياسة وفي الجانب الاخر هناك المنظمات الإغاثية والجمعيات الاهلية

اما المجتمع المدني يعمل على قضايا الفكر والثقافة ومراقبة عمل السلطات والاحزاب السياسيةالمعارضة التي تراقب السلطة تعتبر جزء من المجتمع المدني

أ.جوان سيدا :

النظام لم يفسح المجال أمام منظمات المجتمع المدني والجمعيات والمنظمات الاهلية من صنع الادارة الذاتية

أ.نايف جبيرو :

هناك صراع قائم بين المجتمع والسلطة وتاريخياً كان هناك صراع ديني ومسألة المجتمع المدني يجب أن يُنظر اليه بشكل سياسي والمنظمات الموجودة لم تقدم أي شيءللثقافة والفكر

أ.سلام حسن :

المجتمع المدني يقوم ما لا تستطيع الحكومات أن تقوم به فتشكل ضغطاً أهلياً من الممكن أن تساهم وتساعد في حل قضية عندما يجتمعون لحلها من قبل ناشطين مثل قضية بيئية فيقومون بالدعم من خلال حملة وتنفيذ بعض المشاريع الخدمية

أ.فصال الحسين :

بوجود سلطة ديمقراطية يمكن أن توجدمجتمع مدني وهذا شرط لظهور المجتمع المدني فلا وجود لمجتمع مدني بوجود نظام شمولي

أ.بشير سعدي :

المجتمع المدني في سوريا حديث العهد ولما تشكلت الدولة السورية لم يكن معروفاً ما هو المجتمع المدني

ففي دستور ١٩٣٠ الذي وقع عليه المندوب السامي هناك مادة تعطي حقوق للطوائف الدينية هذه كانت بداية نشوءو تشكيل المجتمع المدني

والمجتمع المدني سياسي غير محايد والسلطات الموجودة حالياً تحاول تسخير المنظمات لصالحها ووجود هذه المنظمات في شرقي الفرات انتاج ايجابي ويشكل ارضية لتشكيل مجتمع مدني

أ.عامر الهلوش:

المجتمع المدني مصطلح معاصر وهو خروج عن سلطة الكنيسة

والمنظمات الموجودة في الجزيرة هي أهلية ومنظمات المجتمع المدني محايدة

Banga Çaksazî
Çaksazî ... Zelalmendî.. Guhertin
Bulteneke Ji Nivisgeha Ragihandinê Ya Tevgera Çaksaziya Kurd - Sûryê Hejmar 42

نداء الإصلاح
www.eslahkurd.org
kurdishreform@gmail.com
حركة الاصلاح الكردي - سوريا

www.eslahkurd.org kurdishreform@gmail.com حركة الاصلاح الكردي سوريا

SEKRETÊRÊ GIŞTÎ YÊ KOMKARA WELATÊN EREBÎ PÊŞWAZIYA ŞANDEK JI ENIYA AŞTÎ Û AZADIYÊ KIR.

Elî Fetah

Di roja sêşemê 8.2.2022an de,Birêz Ehmed Ebûl Geyt sekreterê giştî yê Komkara welatên Erebî pêşwaziya şandeke Eniya Aştî û Azadiyê kir, ku ji serokê Eniyê Şêx Ehmed El Cerba û mamoste Se'îd Lahdo pêk dihat li baregeha komkara Erebî, li Qahîreyê

Di hevdîtinê de, alîkarê Sekreterê Giştî Husam Zekî ji bilî tîma pispor di dosya Sûriyê de, di Komkara Dewletên Erebî de amade bûn.

Her wiha birêz Ehmed El Cerba axivî li ser Eniya Aştî û Azadiyê, pêkhateyên wê, şert û mercên avakirina wê, nêrîna wê ya siyasî, serdanên Eniyê yên Federasyona Rûsyayê, dewleta Qeter û Herêma Kurdistana Iraqê û pêwendiya berdewam û dayim digel birayên li Komara Erebî ya Misrê.

Her wiha behsa rewşa giştî ya Sûriyê û pêşhatên proseya siyasî kir.

Ji aliyê xwe ve, Emîndarê Giştî yê Komkara Erebî tekezî li ser helwêsta Komkarê derbarê kirîza Sûriyê kir, û ku rêya siyasî ya çareseriyeke siyasî li Sûriyê diyar e û referansa wê jî daxuyaniya Cinêv û biryarên Encûmena Ewlekariyê yên pêwendîdar e, di serî de biryara 2254. .

Her wiha di dema ku Şêx El Cerba kêfxweşiya xwe de, bi vê hevdîtinê anî ziman, wî tekezî li ser pêwîstiya xurtkirina hewlên ereban û vejandina rola ereban kir ji bo bidestxistina çareseriyeke siyasî ya dadmend û giştgîr li ser bingeha biryarên rewatiya navdewletî.

ser kirin.

Ferhengok

Lal	**حصة**
Lat	**أخرس**
Lehî	**شعر**
Landik	**وصف**
Lava	**استقبال**
Lêhatin	**ضروري**
Limêj	**ضفة**
Leylan	**حماية**
Lezgîn	**سؤال**
Lêkolîn	**قياس**

ŞAM ŞEKIR E WELAT ŞÊRÎNTIR E

Welatê min tiwî bûka cihanî
Hemî bax û bihişt û mêrg û kanî
Şepal û şeng û şox û naz û gewrî
Gelek şêrîn û rind û pir ciwanî

Serî taca Silaheddînê kurdî
Enî roje, di birca asimanî
Du birhên te kevanên Rustemê Zal
Du zilfên te ji tîrên qehremanî

Riwê te agirê Zerdeşt û Mezdik
Ji te hêstir şeraba Kamîranî
Du lêvên te kitêba Hacî Qadir
Zimanê te ji benda şêxê Xanî

Çena te guhê Cûd û Şax û Hebler
Qirik eywan û taqa kesrewanî
Di sînga te kitêba Zendevista
Memik ferfûre têde neqşê manî

Du destên te tixûbên Tirk û Îran
Hero cenge bi tîrên zerveşanî
Ji sînga te bi jêr de geliyê Laleş
Ziyaretgehe bo me her zemanî

Bi nîşan û bi nan û xwîn rija
Me dest girt û qelen da û tu anî
Ser û pa zend û baz in tev bi hinne
Hemî sor in ji rengê erxewanî

Bi te em şa ne bûn ev bû du sed sal
Ji me dengê tivinga çûye banî
Bira û law û bav û ap û pismam
Li ser te hev di kuştin pehlewanî

Ji Loran ta bi Zazan tev bi xencer
Dihatin hev li meydanê beranî
Bi talan û bi kuştin, hem bi sotin
Me konê şer li ser sînga te danî

Emîr û begler û paşa û axa
Kirin wêran sera û birc û xanî
Li alîkî te deng û ceng û halan
Li alîkî sedayê xweşê sanî

Hemî bûne mirîd û şêx û sofî
Bihiştî ne çikin nav û nişanî
Li axur radizin lê şêx diçî jor
Berî nîvro ji banî tê giranî

Ser û pa tev dikî gulav û ember
Dibê nûre kero ma tu çi zanî? !
Bi van xapan dixwarin xiwarinên xweş
Wekî şêx û melayên vî zemanî

Du derdên me hebûn dijwar û xeddar
Xizanî yek, ewê di her nezanî
Weke şêr û pilingan em diçûn hev
Penîr rovî ji meydanê hilanî

Me ew rojên ciwanî tev bi derdan
Bi zîvarî, belengazî, şivanî
Herê bûkê pepûkê jar û mestê
Li ser sînga te zava man biyanî

Te reş daye serê xwe ber li ser me
Li te rokê dibî pîroz kitanî
Cegerxwîn e kurê te her dinal
Ji ber jana nezanî û xizanî...

Cigerxwîn